

أصداء الرياضة المدرسية

التربية الحركية بالتعليم الأولي

نظمت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التربية الوطنية، بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) واللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، وتتعاون مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية يوم الخميس 25 فبراير 2021، المناظرة الوطنية حول التربية الحركية بالتعليم الأولي.

افتتح أشغال المناظرة السيد يوسف بلقاسمي، الكاتب العام لقطاع التربية الوطنية، الذي رحب بالمشاركين قبل أن يذكر بالنتائج الإيجابية التي تم تحقيقها في مشروع تعميم وتطوير التعليم الأولي الذي أعطى انطلاقته صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده يوم 18 يوليوز 2018 تحت شعار "لن نترك أحدا خلفنا". هذا المشروع الذي يندرج في إطار تنزيل مقتضيات القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، كما يعتبر تجسيدا واضحاً لالتزام المملكة المغربية بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الرابع المتعلق بمجال التعليم والذي يتوخى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة. إذ من بين التوصيات التي ينص عليها هذا الهدف ضرورة إتاحة الفرصة لجميع الأطفال من أجل الحصول على نوعية جيدة من النمو والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الأولي لإعدادهم للتعليم الابتدائي.

السيد الكاتب العام أكد في كلمته كذلك على أهمية التربية الحركية في تشجيع الأطفال، بمن فيهم الأطفال في وضعية إعاقة، على النشاط البدني في سن مبكرة وتمكينهم من الانفتاح والاندماج والتحكم في علاقاتهم مع الآخر ومع المحيط، وبالتالي النمو السليم للأطفال ومحاربة كل أشكال السمنة أو الخمول البدني. هذا المشروع الذي من بين أهدافه إعداد دليل مرجعي للمربين والمربين، يستجيب لمتطلبات وحاجيات الأطفال في هذه المرحلة العمرية، يضاف لمجموعة الدلائل التي أعدتها الوزارة في مجال التعليم الأولي. وشكر في الأخير منظمة اليونسكو وكل من ساهم في إنجاح المشروع التجريبي، في أفق تعميمه على الصعيد الوطني بعد تقييمه، وتقاسمه مع الدول الإفريقية الصديقة والشقيقة.



بعد ذلك تناول الكلمة السيد Alexander Schischlik مدير مكتب اليونسكو بالمغرب العربي بالإناية، الذي ثمن الجهود التي تبذلها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي لتطوير شراكات بين قطاعية لتنزيل أهداف التنمية المستدامة لفائدة أطفال التعليم الأولي وخاصة في مجال التربية الدامجة والتربية الحركية، ليكون بذلك المغرب نموذجا يحتذى به في هذا المجال في المنطقة وعلى الصعيد الإفريقي.

بدوره، السيد جمال الدين العلوة الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة أكد في كلمته، على أهمية التربية الحركية وشكر جميع المتدخلين وكل من ساهم في إنجاح المشروع.



فتح بعد ذلك المجال لتقديم عروض علمية وتأطيرية تمحورت حول:

- الإطار المنهجي للتربية الحركية بالتعليم الأولي، قدمه الدكتور فؤاد شفيقي، مدير المناهج.
- تنمية المهارات الحركية لدى الطفل من خلال الألعاب، قدمه الدكتور عبد السلام ميلي، مدير الارتقاء بالرياضة المدرسية.
- التربية الدامجة بالتعليم الأولي، قدمه الدكتور لحسن التويي، أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، جهة الدار البيضاء سطات.



وخصصت الفترة الزوالية لأشغال الورشات التي تناولت الإطار المؤسساتي للتربية الحركية بالتعليم الأولي، تأثير الألعاب على التطور الحسي الحركي والتربية الدامجة في علاقتها بالتربية الحركية بالتعليم الأولي.

لنختتم المناظرة بعد قراءة تقارير الورشات بكلمة شكر فيها السيد عبد السلام ميلي مدير الارتقاء بالرياضة المدرسية كل المشاركين وكل من ساهم في إنجاح المشروع التجريبي.



توزيع الأدرع التذكارية





اجتماع تنسيقي مع المتدخلين على
الصعيد المركزي للتعريف بمشروع
التربية الحركية، يوم الجمعة 15 يناير
2021 بمقر مديرية الارتقاء
بالرياضة المدرسية

اجتماع تنسيقي مع أطر
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين لجهة الرباط سلا
القنيطرة للتحضير للمشروع
التجريبي، يوم الأربعاء 20
يناير 2021 بمقر مديرية
الارتقاء بالرياضة المدرسية



زيارات ميدانية لبعض المؤسسات بالمديرية الإقليمية الصخيرات تمارة يوم الجمعة 22 يناير 2021 والمديرية الإقليمية سلا يوم الإثنين 25 يناير 2021



ورشات عمل مع بعض الأساتذة الخبراء لإعداد وتنقيح دليل ألعاب التربية الحركية



ورشات عمل وتجربة بعض ألعاب دليل التربية الحركية بمدرسة ابن زيدون الابتدائية بالمديرية الإقليمية الصخيرات تمارة
يوم 8 فبراير 2021 ومدرسة سيدي عبد الله الابتدائية بالمديرية الإقليمية سلا يوم 10 فبراير 2021



تكوين عن بعد في مجال التربية الحركية لفائدة مريات التعليم الأولي المتميات للمؤسسات المحتضنة للمشروع التجريبي، فبراير 2021





صور من المناظرة الخاصة بالتربية الحركية بالتعليم الأولي
الخميس 25 فبراير 2021 بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط

